Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكهف ، ليس فيها (بريسكا) ، ولا فيها امبراطور رومانى ، ولا كل تلك الأشياء التى خلقها توفيق الحكيم تخليقا .

بعد سليزيش نفض يده من فكرة الأساطير القديمة هذه ، ونتيجة لظهور (عودة الروح) ، ويوميات نائب فى الأرياف ، بدأ الحكيم يغوص شيئا فشيئا إلى قلب المجتمع المصرى يستخلص منه مأساته أو ملهاته الحديثة وكانت مجموعة (مسرح المجتمع) خير تجسيد لهذا .

كانت الدنيا قد تطورت ، وكان جيل آخر من كتاب المسرح قد ظهر فتبنى بعضهم قضايا طبقية ، وبالذات قضايا الطبقة الوسطى وأزماتها ومشاكلها وملهاة وجودها وتعاسته وكان صاحب هذا الاتجاه نعمان عاشور بروايتيه المغناطيس والناس اللى تحت .

ثم جذبنى المسرح بقواه المغناطيسية الخارقة وكنت قد كتبت مسرحية من فصل واحد اسمها «ملك القطن» ، وأحلت قصة «جمهورية فرحات» إلى مسرحية ، ولم أكن إلى لحظتها أتصور أنهما يمكن أن تمثلا على خشبة المسرح فذهبت بهما إلى الصديق الاستاذ أحمد حمروش ، وكان آنذاك مشرفا على المسرح القومى ، ومشرفا على سلسلة كتب للجميع ، وطلبت منه أن ينشر المسرحيتين فى كتاب للجميع ، فإذا به بعد يومين يتصل بى ويقول لى : نشرإيه ده اللى انت جاى تقول عليه ، هذه مسرحيات لابد أن تمثل .

وهكذا أدرجت المسرحيتان فى خطة المسرح ، وفعلا جسدتا ، أخرج الأولى الأستاذ الكبير نبيل الألفى ، والثانية المعلم الأستاذ المرحوم فتوح نشاطى ، وأشهد أن ليلة افتتاح العرض كانت من أعنف وأخصب التجارب